تفسير البغوي

وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

قوله تعالى : (ولئن سألتهم) يعني كفار مكة ، (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض

وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون) .